

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي ألفاظ يعبرها كل قوم عن مقاصدها. وأمّا لغة العربية فهي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. اللغة العربية اللغة القرآن الكريم هي أيضا لغة الدين الإسلامي. لأنها أحسن اللغات في العالم.¹ اللغة العربية مثل كل اللغات على الأرض، بالطبع لديه أيضا قواعد اللغة. اللغة العربية أحد من لغة الدنيا، وتقدمت وفقا لنشوء الإجتماع العلوم.² فيجب على المسلمين أن يتعلموا اللغة العربية.

وبعد أن ننظر الى امتياز اللغة العربية قيمة اللغة العالية المتضمنة فيها فلا ينكر أنّ في تعلّمها مشكلات، لأنّ التلاميذ إذا

¹ مصطفى الغلايين، جامع الدرر العربية (١٣٠٠ جوهرة القائد أمام جامعة الأزهر : المكتبة التوفيقية، ٢٠١٣) ٤

² Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN Malang Press, 2009), 1.

ارادو أن يتعلّموا اللّغة العربيّة فلا يوجّهون بالمفردات فقط ولكن التلاميذ سيقلّبون الأنظمة فيها ليستخدّموا اللّغة العربيّة جيّدا لأنّ الأنظمة من خصائص اللغات، كما قال محمد علي الخلي أنّ من خصائص اللغة النظام الصوتي، والمورفولوجي، وبناء الجملة، والمفردات.^٣

إن اللغة تتكون من عدة عناصر، وترجع عناصر أية لغة إلى أمرين : الصوت والدلالة. وتكن الدلالة من المفردات وقواعد التنظيم وقواعد البنية وقواعد الأسلوب.^٤ وذلك أن دوافع الطلاب عامل هام للحصول على نجاح التعلم وخاصة تعلم النحو. قد عرفنا أن علم النحو مهم جدّا في تعليم اللغة العربيّة، كما قال يحي العمريطي في كتابه :

³ Muhammad Ali Al-Khuli, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Basan Publishing, 2010). 19.

^٤ اميل بديع يعقوب، *فقه اللغة العربيّة وخصوصها* (بيروت : دار الثقافة الإسلامية) ص ١٦٣

النحو أولى أولاً أن يعلما إذ الكلام دونه لا يفهما^٥

لا شك أن القواعد النحو أولى أولاً أن تدرسها الطلاب

تدريس اللغة العربية لأن الكلام لا تفهم بدونها. العلم النحو هو أحد

الأجزاء الأساسية لعلوم قواعد اللغة العربية لمعرفة موضع الكلمة في

الجملة وشكل الحرف الآخر كلمات. ومعرفة كيفية الإعراب مع

قواعد النحو يمكن أن تبين لنا كيفية الجمع بين الأسماء والأفعال،

لتشكيل جملة مفيدة أو لتشكيل جملة كاملة.

النحو هي القواعد في تعليم لغة العربية، في تعليم لغة العربية

أربعة مهارة هي مهارة القراءة ومهارة الكلام ومهارة الإستماع ومهارة

الكتابة. قبل أن يتعلم الطلاب مهارة مذكورة، أولاً ، يعرف الطلاب

قواعد النحو ووظائف تعلم القواعد باللغة العربية. في تعليم اللغة

^٥ الشيخ شرف الدين يحيى بن نور الدين العمري، فتح رب البرية على الدرّة البهية نظم الاجرومية. (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية

العربية عن النحو يشعر الطلاب عادة بالملل وكثيب. لأن في تعليم النحو الطلاب يسمع الموضوع ويحفظ القواعد النحو، ثم الباحثة تستخدم مخطط الشجرة، ولذلك الطلاب متحمسون في تعليم النحو.

الوسائل هي أداة للتدريس وعملية التعلم. الوسائل هو كل ما يمكن إستخدام في عملية التعليم و التعلم، لتسهيل تذكر الأفكار والمشائر والاهتمام والقدرة أو مهارات التعلم بحيث يمكن للطلاب التقاط الدروس بسهولة. الوسائل التدريس أحد العناصر المهمة جدا في عملية التعليم و التعلم. الوسائل هي اي شئ إستخدام ويعمل كوسيط أو أداة في عملية التعليم و التعلم. الوسائل البصرية في شكل مخطط شجرة من المتوقع أن يستخدم وفائدة كمساعدة بصرية في التعليم النحو في المدرسة المتوسطة دار الفلاح.

الظواهر المختلفة التي رأيناها الآن، العديد من المدارس قلقة للغاية بشأن مخرجات تعلم الطلاب. أن العديد من الطلاب يجدون

صعوبة في فهم المواد من المعلم، لأن المعلم في تقديم المواد لا يزال يستخدم الأساليب التقليدية. هذا يتأثر بعوامل مختلفة، هو الأساليب والإستراتيجيات ولا تستخدم وسيلة التعليمية. هذا يجعل الطلاب أقل حماسا لتعلم اللغة العربية، نقص التركيز وعدم الاهتمام بالطلاب وعدم استجابة الطلاب. لأن التعلم الذي ينقله المعلم أقل إثارة للاهتمام، وتجعل الطلاب يشعرون بالملل في التعلم.

المشكلة التي يعاني منها الطلاب هي عدم فهم الطلاب في تعلم اللغة العربية، يحفظ الطلاب أحيانا قواعد النحو دون الغرض من القواعد، الكثير من الطلاب الذين لا يفهمون علم النحو. يتم استخدام طريقة مختلفة بحيث يكون الطلاب متحمسين ولا يشعرون بالملل في التعلم، بالإضافة إلى الطريقة التي يجب تحسينها، عندما تكون أهمية وسائل التعلم أيضا في تحسين تعلم الطلاب. رؤية هذه

المشاكل، من أجل تسهيل تعلم اللغة العربية، أحدها هو استخدام الوسيلة التعليمية مخطط الشجرة.^٦

وبذلك الباحثة سوف تستعمل الوسيلة مخطط الشجرة ليكون المواد التعليمية في تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية بسهولة. يستخدم الباحثة الوسيلة المخطط الشجرة لأنه يصبح حاجة الطالب في فهم تعليم النحو. من صعوبة الطلاب في تعليم النحو وهي أن يفرّق بين الفعل الماضي و الفعل المضارع باستخدام ضمير مع الأمثلة.

لتحفيز الطلاب في تعليمهم بحيث تكون نتائج تعليم الطالب عالية في تعليم اللغة العربية يجب أن يكون المعلم قادرا على إختيار الطريقة وإستراتيجية وشاكلة وتقريب ووسيلة في العملية التعليمية يجب على المعلم مبدعا واختار الوسيلة المناسبة ووفقا للمواد التي

^٦ نتيجة المقابلة مع المدرس اللغة العربية في تاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٠ في المدرسة دار الفلاح المتوسطة الإسلامية

سيتم تسليمها للطلاب. هذا يدل على أنه مع إستخدام وسائل المناسبة وعملية التعليم، كذلك تحقق إنتاج تعليم الطلاب بخاصة في تعليم النحو الآن يستعمل وسائل مخطط الشجرة الطلاب لا يشعرون بالملل ودوافع أثناء حضور التعليم وتحصيل على نتائج.

على أساس المشكلة المذكورة أعلاه، لذلك يجب أن يكون هناك جهد لزيادة حماس الطلاب في التعلم وهو باستخدام وسيلة مخطط الشجرة سيكون عملية أكثر فاعلية وأفضل. هذا الوسيلة مخطط الشجرة يجب أن يكون واضحاً، سهل القراءة ونرى والفهم من الطلاب.

وبذلك الباحثة تهتم أن تعمل البحث بموضوع " تطوير الوسيلة التعليمية مخطط الشجرة في تعليم النحو " (بحث تطويري في الصف الثامن من مدرسة المتوسطة دار الفلاح جلوانج سيرانج بنتن).

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطوير وسيلة المخطط الشجرة في الصف الثامن من

المدرسة دار الفلاح المتوسطة الإسلامية في تعليم النحو(الجملة

الإسمية)؟

٢. كيف فعالية إستخدام تطوير وسيلة مخطط الشجرة في الصف

الثامن من المدرسة دار الفلاح المتوسطة الإسلامية في تعليم

النحو(الجملة الإسمية)؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث كما يلي:

١. لمعرفة تطوير وسيلة المخطط الشجرة في الصف الثامن من المدرسة

دار الفلاح المتوسطة الإسلامية في تعليم النحو (الجملة الإسمية).

٢. لمعرفة فعالية إستخدام تطوير وسيلة مخطط الشجرة في الصف

الثامن من المدرسة دار الفلاح المتوسطة الإسلامية في تعليم

النحو(الجملة الإسمية).

د. فوائد البحث

هذا البحث له الفوائد هي:

١. للمدرسة

هذا البحث يكون مراجعاً أن هذه الوسيلة الطيبة الجيدة والعطفة ليستعمل المدرسة عند الفصل الدراسي.

٢. للمدرّس

لتعرف أن الوسيلة مخطط الشجرة لتعليم اللغة العربية وأما الوسيلة ليس كلّها التي في الفصل الدراسي دائماً ولكن المدرس يستطيع ان يجعله بالنفس.

٣. للطلاب

هذه بالوسيلة سوف يكون طالب نشطا ويفهمون سهولا بالوسيلة الجذبة لأنهم سوف يشعرون أن هذه الطريقة التعليم اللغة العربية جديدة ولا يسمون إذا كان في الفصل فقالي ويمكن بامتلاء الدروس بوسيلة الجذبة كوسيلة المخطط الشجرة.

٤. للباحثة

هذا البحث نافعا جدا ليس لمعرفة فقط، ولكن لدليل أن هذه الوسيلة ليس للتعليم اللغة الإنج فقط، بل فعالى للتعليم اللغة العربية أيضا.

هـ. أساس التفكير

فى الطريقة البحث، يستخدم البعض الأساليب التقليدية والأساليب الجديدة وهو ما يسمى الأساليب الكمية والنوعية. تتم تسمية أساليب البحث النوعية كطرق جديدة، بسببها منذ وقت ليس ببعيد، تسمى طريقة لأن يعتمد على الفلسفة. الطريقة البحث والتطوير تدخل فى طرق جديدة. الطريق البحث والتطوير هي طرق بحث تستخدم الإنتاج منتجات معينة، وإختبار فعالية المنتج.

المخطط الشجرة هو مخطط تم تطوير شكلة من قاعدة تتكون من عدة جذور إلى صندوق مفرد.^٧ ثم يتم استدعاء فروع شجرة لإظهار التنمية والعلاقات. مخطط الشجرة هو أحد الوسائل المرئية فى شكل مخطط يمكن

⁷ Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran*. (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2002) hal. 22

استخدامه لتوضيح ملخص المحتويات أو العناصر من مادة واحدة لا يمكن شرحها لفظياً، لذلك يتطلب جزء البصرية لتكون مفهومة بشكل أفضل، مثل شجرة ولكن مصدر واحد يمكن أن تتفرع.

المخطط الشجرة هو مخطط تصف تصويره عملية من الأسفل تتكون من عدة جذور إلى ساق واحد. مخطط الشجرة يشبه شجرة تتكون من جذوع الأشجار و الفروع و الأغصان. عادة ما يكن مخطط شجرة لإظهار الطبيعة أو التكوين أو العلاقات بين فئات النسل، كما الاسم، يتم تطوير المخطط الشجرة من قاعدة تتكون من عدة جذور إلى ساق واحد.⁸

النحو يبحث في الكلمة بعد أن تدخل في التركيب.⁹ وكان يعرف النحو بأنه علم تعريف به أحوال الكلمات العربية مفردة و مراكبة. ولإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعريف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه

⁸ Arif Sudiman, *Media pendidikan*. (Jakarta: rajawali Prees, 2010) hal. 37.
⁹ hlm.5(malang, UIN MALIKI press, 2013)

يعريف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة.^{١٠}

ويطور في هذا البحث هي وسيلة مخطط الشجرة لفهم تعلم النحو. بالوسيلة مخطط الشجرة هي عن طريق المدرس تستعيد الإظهار وسائل، ثم ملصقة في السبور، ويطلب المدرس إلى التلاميذ لفهم على الوسيلة، وينتهي الدرس لشرح الأخطاء الشائعة في تفسيرات التلاميذ.

ز. تنظيم البحث

ليكن هذا البحث ترتيباً منظماً، تنقسم الباحثة هذا البحث إلى خمس أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول : في هذا الباب تقدم الباحثة مقدمة هي إشمال على مشكلة البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أساس التفكير، و تنظيم البحث.

^{١٠} مصطفى الغلابي، مرجع السابق، ص ٨

الباب الثاني : في هذا الباب تقدم الباحثة الإطارى النظري، وهي يشتمل على المباحث تطوير الوسيلة التعليمية المخطط الشجرة في تعليم النحو : مفهوم الوسيلة التعليمية، أنواع الوسيلة التعليمية، أهمية الوسيلة التعليمية، مفهوم مخطط الشجرة، العلم النحو (الجملة)، أهمية تعليم العلم النحو، أهداف تعليم النحو، مفهوم الجملة الإسمية.

الباب الثالث : في هذا الباب تقدم الباحثة منهج البحث التي تشتمل على تعيين الوقت : موقع البحث وموعده، ومجتمع البحث وعينته، منهج البحث، أساليب جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : في هذا الباب تبحث الباحثة في نتائج التطوير والبحث عن الوسيلة التعليمية المخطط الشجرة في تعليم النحو (الجملة الإسمية) في الصف الثامن من مدرسة المتوسطة دار الفلاح سيرانج بنتن

الباب الخامس : في هذا الباب خاتمة على النتائج البحث والاقتراحات.